مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-10

العدد: 3950

الحكم بالسجن سنتين على فلسطيني تظاهر ضد حرق القرآن في السويد

- مخيم درعا الشمالي. الأهالي ينتظرون بفارغ الصبر ترميم منازلهم
- إنقاذ مهاجرين فلسطينيين في بحر إيجة بعد تعطل مركبهم
- طاه فلسطيني يقدم وجباته للمهاجرين في ماليزيا

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل في السويد إن محكمة أوربرو السويدية حكمت بالسجن سنتين على الشاب الفلسطيني السوري "عدي خالد يوسف" على خلفية مشاركته في التظاهرات التي صاحبها أعمال شغب ضد حرق المتطرف راسموس بالودان للقرآن الكريم في مدينة أوربرو.

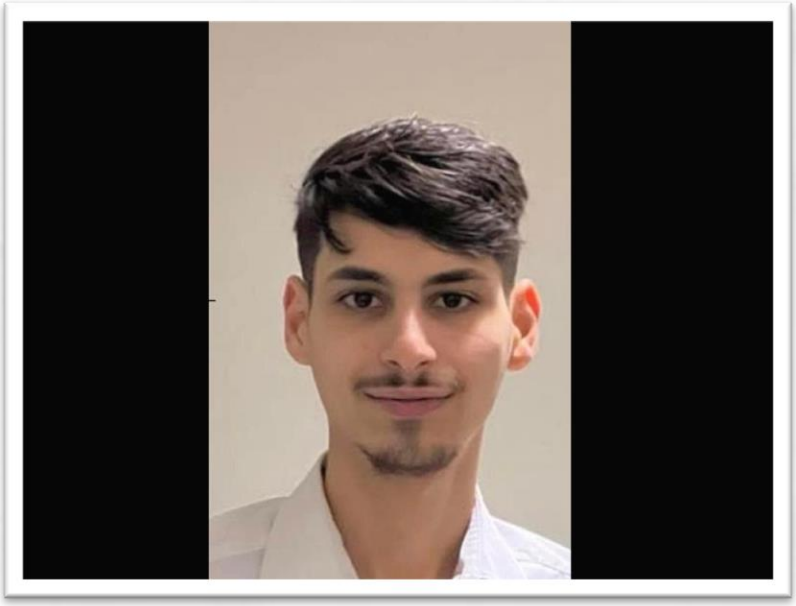

واعتبر مطلعون على مجريات المحكمة الختامية التي جرت في اليوم الثالث من الشهر الجاري، أن الحكم على يوسف لم يكن عادلاً، حيث نفى عدي مسؤوليته الجنائية ولم يرتكب الفعل المتهم بمفرده ولا معًا أو بالاتفاق مع آخر، كما نفى ما يُزعم أنه شارك في الصفوف الأمامية وأنه قام بإيماءات مشجعة في مكان الحادث.

واعترف أمام المحكمة وجوده في مكان الحادث في ذلك الوقت، وإلقائه خلال الجزء الأخير من العملية شيئًا لم يكن موجهًا إلى الشرطة وصياحه "الله أكبر" عدة مرات، ووفقاً لمقربين له حاول الادعاء إنزال عقوبة أشد وتوريط عدي بأشياء لم يعملها،

وتتهم العائلة المحكمة والشرطة السويدية بالمعاملة القاسية وغير الإنسانية لنجلها، حيث يُدخل إلى المحكمة مكبل اليدين والقدمين والجسم، ومن المقرر أن تستأنف العائلة الحكم الصادر لتخفيف العقوبة.

عدي يوسف، فلسطيني سوري من أبناء مخيم العائدين في حمص يبلغ من العمر 25 عاماً، وتعود أصوله إلى قرية الزيب شمال عكا في فلسطين المحتلة.

بالانتقال إلى سورية، تعاني مئات العائلات الفلسطينية في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من صعوبات كبيرة في ترميم منازلهم التي دمرتها الحرب، وتساهم وكالة الأونروا في مشاريع ترميمها، واستفاد من تلك العقود أهالي مخيم درعا الجنوبي والأوسط في حين ينتظر القاطنون في المخيم الشمالي دورهم بفارغ الصبر.

ينقل مراسلنا جانباً من معاناة الأهالي، حيث أن العديد من منازل العائلات التي تسكن المخيم لم يتم الموافقة عليها لأسباب غير مقنعة، وهناك عائلات تسكن خارج المخيم تمت الموافقة عليها لأن لديهم "واسطات" والمحسوبيات، بحسب المراسل.

يسكن اليوم حوالي 2800 نسمة فقط من أصل حوالي 15 ألف نسمة من سكان المخيم، وكل من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين في محافظة درعا وغيرها ما يزال لديهم الأمل بتحسن الظروف المعيشية، وإكمال العمل بإعادة تأهيل البنى التحتية وإصلاح شبكات المياه والهاتف والمجارير والإنارة وغيرها من الخدمات الأساسية لتوفير الحياة الكريمة لسكان مخيم درعا.

في ملف الهجرة، قال ناشطون في قضايا الهجرة إنهم تلقوا نداء استغاثة من مهاجرين غير نظاميين بعدما تعطل محرك قاربهم فجراً في بحر إيجة خلال رحلة هجرتهم نحو جزيرة ميتيليني اليونانية، وأشار الناشطون أنهم أبلغوا خفر السواحل التركي، وبعد أكثر من ساعتين أنقذت فرق الإنقاذ 18 مهاجراً بينهم نساء وغالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين، وتم نقلهم إلى مدينة إزمير التركية.

أما في بلاد المهجر، ورغم صعوبات الحياة التي تمر على اللاجئ الفلسطيني "جواد أبو جبة" إلا أنها لم تمنعه من المشاركة في مبادرة "مطبخ المهاجرين" التي ترعاها إحدى الجمعيات

الخيرية في ماليزيا، حيث يطبخ للمهاجرين ويقدم وجباته لهم ومشاعر الفرح تغمره متلمساً آلام الهجرة التي يعيشها معهم.

موقع Free Malaysia Today)) الماليزي يتحدث عن الحياة الجديدة التي يحاول اللاجئ الفلسطيني جواد بناءها بعدما هرب مع زوجته وعائلته من سورية بسبب الحرب، ووصل إلى ماليزيا قبل 8 سنوات، يقول جواد "أنا سوري-فلسطيني تعود أصولي لغزة، سافرت أنا وأهلي إلى سوريا عندما كنت في الثانية عشر من عمري"، وخلال سنوات الحرب في سورية عانى كثيراً مع عائلته من اليأس إلى أن هرب منها مع زوجته وابنه عام 2015

ويتحدث جواد عن مهارته التي اكتسبها من والده في الطهي، وهو ما أهله للمشاركة في مبادرة "مطبخ المهاجر" التي قدمت وجبات طعام مجانية للاجئين في منطقته بدعم من جمعية ماليزية، ويعبر عن مشاعر الفرح التي تغمره وهو يطبخ للمهاجرين لأنه يدرك مدى صعوبة الحياة بالنسبة لهم وله أيضاً، بحسب وصفه.

ويعرب جواد في ختام حديثه عن سعادته بعدما تمكن من رد الجميل للمجتمع الذي احتضنه، ويقول: "حتى الآن بعد مرور ثماني سنوات على إقامتي في ماليزيا تبين لي بأن الناس هنا غاية في اللطف"، ويأمل بأن ينال فرصة ليقدم طعامه للماليزيين ويشاركهم أطباق المطبخ السوري، يشار أنه يبلغ من العمر 53 عاماً من أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.